

حرف الباء

(بَ) يسبق الصريون في كلامهم أفعال المضارعة بحرف بَ فيقولون : باَكلُ
بَشْرَبَ بَكْتُبُ الخ للدلالة على حدوث الفعل في زمن التكلم ، فمن أين أتى
هذا الحرف والعامّة تميل إلى الاختصار، وكان من السهل أن تقول : آكل
أشربُ أكتبُ ، وهذه الزيادة على فعل المضارع قديمة العهد جداً، فقد قرأت
هذا التحريف في كلام أناس من القرن الثالث الهجري ، وذلك في كتاب
[دُرَرِ التَّيجَانِ ، وَغُرَرِ تَوَارِيخِ الزَّمَانِ] لأبي بكر بن عبيد الله بن إيبك
صاحب صَرْخَدَ ، من علماء القرن الثامن ، ولكن الكلام منقول فيه عن
أناس من القرن الثالث الهجري أن زيادة حرف الباء هذا موجود في اللغات
السامية الأخرى كالسريانية والعبرية والكلدانية والحبشية ، وكذلك في
اللغة الفارسية، ولكنه يدخل على الأسماء دون الأفعال ، ففي اللغتين العبرية
والسريانية حرف بَ مختزلٌ من كلمة بيت فنطقوها بَ أو با أو بي مثل
بيسان أصلها بيت شيان بزمار أصلها بيت زمار ، باعِينَا-بيت عِينَانَا. باعِابا-
بيت عابا ، ييجبرون-بيت حَبْرُون ، بعَشْتَرْت-بيت عَشْتَرْتْ ، بجابار - بيت
جابار ، وتكون معاني أو داخل كما استعاضوا بالميم بدلاً من حرف الجر
من ، فتقول العامة : أنا خرجت مِلْبَيْتٍ بدلاً من البيت الخ ، وكما استغنوا
باللام قَط عن أل .

وفي اللغة الحبشية يكون حرف بَ بمعنى في فمثلا في البيت تقولها بَيْتٍ ،
وفي السوق تقولها بِجَبِيَّةً وَجَبِيَّةً بمعنى سوق .

فهل أخذنا هذا عن هاته اللغات التي هي أخوات للغة العربية وأدخلنا

حرف الباء على الأفعال المضارعة للدلالة على أن التكلم واقع في الفعل حقا ،
وتكون معنى باكل : أئني الأكل ، وبشرب : في الشرب ، وبكتب :
في الكتابة .

أما في اللغة الفارسية ففيها قاعدة صرفية تسمى التليك والاستحقاق ،
وذلك أن تلحق الكلمة في أولها بحرف با (باء وألف) ، وتكون بمعنى
ذو أو مع التي للملك ، أو المصاحبة ، فمثلا : بأشب أسب بمعنى فرس
أى ذو فرس ، أو صاحب فرس ، وبأشتر أشتر ، يعنى جمل : أى ذو
جمل ، أو صاحب جمل ، ويظهر أن الفرّس هم أول من أدخل هذا الحرف
في العربية على نسق لغتهم ، وألحقوها بالأفعال لأنها هي المقدمة في الكلام
والأكثر استعمالا ، فإذا سألت أحدهم : ماذا تفعل ؟ أجابك با آكل ،
أى ذو آكل ، أو صاحب آكل ، وبأشرب ، وبأكتب : أى صاحب
شرب وكتابة ، ولما كانت السرعة من خصائص العامية ، قالوا : بكتب
بأكل بشرب ، كما قالوا : رحاكل ، ورخشرب ، ورحكُتُب بدلا من :
رايح آكل ، ورايح أشرب ، ورايح أكتب ، وكذلك في اللغة الفارسية
حروف المعاني : مي ، وبي ، ونا ، وما تضاف في أول أزمنة الفعل المكوّن
من المصدر مثل : ميدهم ، أنا أعطى بدهيد ، أعط بدو اذهب ، فعلى
هذا النسق قلنا باكل الخ . هذا ما وصل إليه جهدى في البحث والله
سبحانه وتعالى أعلم .

(بَابًا) تقول القلة يتبأبا ، تريد أنها تحدث صوتا كالفرايق ، البقبقة : حكاية
صوت كما يُتَقَبَّقُ الكوزُ في الماء ، يقال : بَقَبَقَ الكوزُ في الماء : أى
صوت ، وَبَقَبَقَتِ القِدْرُ .

(بايه) تقول فلان يبيكلم وينتقل من بايه لبايه ، تريد أنه ينتقل من شيء إلى آخر في الكلام . البايبة عند العرب : الوجه .

(بابوج) تقول فلان لابس بابوج . يابوش : كلمة فارسية بمعنى حذاء ، وهي مركبة من كلمتين : با ، بمعنى رجل قدم ، وپوش : بمعنى غطاء كساء .

(بائع وباتعه) تقول عن ولي من الأوليا أن سيره بائع . وتناجي أهل البيت ،

فتقول : يا بائعة . متع الرجل ومتع : جاد وظرف ، وقيل : كل ماجاد قد

متع وهو ماتع ، والماتع من كل شيء البائع في الجودة الغاية في بايه .

أو بتع بتعا : اشتدت مفاصله فهو يتسع ؛ وذكر الإمام أبو بكر محمد

ابن أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار المعروف بابن الأنباري النحوي اللغوي

المتوفى سنة ٣٢٨ هـ في كتابه : الزاهر ، في معاني الكلمات التي يستعملها

الناس في صلاتهم ودعائهم وتسيبهم وعبادة ربهم قال : فلان باقعة

(بالقاف) معناه حذر محتال حاذق ، والباقعة عند العرب الحذر المحتال

الذي يشرب الماء من البقاع ، والبقاع مواضع يستنقع فيها المياه المحصورة

خوفاً من أن يحتال عليها فيصطاد وشبه بعد ذلك كل محتال باقعة ، والمعنى

الأول أرجح .

(بارجة) اسم سفينة حربية Barque كلمة إفرنسية أخذها الترك أولاً ، قالوا

بارجة ثم نقلناها عنهم .

(باره) تقول هذا الشيء لا يساوي باره واحدة . باره : كلمة فارسية ، ثم أخذها

الترك ثم نقلناها عنهم ، وهي بمعنى قطعة عملة صغيرة .

(باط) تقول عن الجُمَيْر غير الختون : إنه باط : باطل ، بمعنى كاذب غير صحيح ،

حذفوا اللام إيجازاً ، فهو جُمَيْرٌ باطلٌ .

(باظ) تقول : باظ مَنى الشيء الفلانى ، تريد فسَدَ أو خرج عن المنفعة ، باز يَبوز : إذا زال من مكان إلى مكان آمناً ، والبَوز الزولان من موضع إلى موضع ، أو باز عنه يَبيز يَبزاً ، ويَبوز بَوزاً حاد .

(باس) بمعنى قَبِل . البَوس : التقبيل فارسى معرَّب

(باسل أو بَسَل) تقول لمن يعاندك : كلامك أو أنت باسل أو بَسَل . الفَسَل : الرَزَل ، النَّذَل ، الذى لا مروة له ولا جلد ، وإن كلامك باسل : أى لا معنى له .

(باش) تقول الشيء الفلانى باش فى الميَّة ، باش يَبوش بَوشاً : إذا اختلط ، فهنا استعارة لاختلاط الشيء اليابس بالماء .

(باغه) مادة تعمل منها أشياء كثيرة ، فتشبه الزجاج أو العاج : بَغَه أو باغه كلمة تركية أسم جنس لطائفة من الحيوانات البحرية كالضفادع والسلاحف .

(بَأَف) تقول فلان دا بَأَف ، أعنى لا يراعى الغير ولا يجامل ، رجل آفَاف : كثير التَأَفُّفِ ، وقد أَفَّ يَثِف ويؤف أَفاً ، وهوان يقول : أَفٍ من كَرَب أو صَجَرَ ، واليَأَفُوف : الأحمق الخفيف الرأى .

(باله) تقول للقطن الحزوم أو غيره : باله . الأبيالَةُ والإبالَةُ : الحزْمَةُ من الحشيش والحطب ، وفى التهذيب - الإيبالَةُ الحزْمَةُ من الحطَب ، ولكن لما بَحِثْنَا عن الكلمة فى اللغة الفرنسية ، وتسمى Balle باله أيضاً لم نجد لها صلة بالعربية ، وإن يكن المعنيان متفقين فى اللغتين ، وإنما ذَكَرْت معجماتهم أن أصلها جرمانى .

(بايخ) إذا سمعت كلاماً لا يتفق ومقتضى الحال ، قلت : دا كلام بايخ ، أو العبارة بايخه ، تريد أنها فاترة ، باخ الرجلُ يَبوخ : سَكَنَ غَضْبُهُ ، وبَاخَت النارُ

والحَرْبُ تَبُوخٌ بَوْخًا وَبُؤْخًا: سَكَتَ وَفَقِرَتْ ، فَاسْتَعْمَلَهَا مَجَازِي .
 (بِتَاع) تَقُولُ الْكِتَابُ دَا بِتَاعِ فُلَانٍ ، تَرِيدُ أَنَّهُ يَمْلِكُهُ . التَّاعُ : الْمَنْفَعَةُ وَمَا مُتَّعَتْ
 بِهِ ، وَالتَّاعُ : كُلُّ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ عُرُوضِ الدُّنْيَا قَلِيلِهَا وَكَثِيرِهَا .
 (بُئِن) تَقُولُ عَنِ الشَّيْءِ : بُئِنٌ ، أَوْ الرَّجُلُ بُئِنٌ ، بُئِنٌ وَبُؤِنٌ : كَلِمَةٌ تَرْكِيبِيَّةٌ بِمَعْنَى
 صَحِيحٍ كَامِلٍ .

(بِجَم) يَشْتَمُ أَحَدُهُمْ آخَرَ بِقَوْلِهِ : يَا بِيَجَمٍ ، تَرِيدُ : يَا أَبْنَاهُ ، أَوْ قَلِيلَ الْإِدْرَاكِ :
 بِيَجَمٍ يَبْنَجُمُ بِجُومًا وَبِيَجْمًا : سَكَتَ مِنْ عِيٍّ ، أَوْ فَرَعَ ، أَوْ هَيْبَةٍ ، وَأَيْضًا
 انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ ، فَاتَّخَذُوا مِنَ الْمَصْدَرِ صِفَةً وَاسْتَعَارُوهَا ، أَوْ تَكُونُ مِنْ بِيَجْمٍ
 كَلِمَةٌ تَرْكِيبِيَّةٌ بِمَعْنَى قَرْدٍ ، وَحَرْفٌ إِلَى بِيَجَمٍ .

(بَجَح) يَطْلُبُ مِنْكَ ابْنُكَ الصَّغِيرَ شَيْئًا ، فَتَقُولُ لَهُ : بَجَحٌ ، أَعْنَى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ،
 زَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقِيَ عِنْدَكُمْ
 شَيْءٌ قُلْنَا : بَجَحًا : أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : نَحْمَاحٌ ، وَالبَاءُ تَسْتَبَدِّلُ
 مِنَ الْمِيمِ أَحْيَانًا ، وَبَجَحٌ بِاللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ ص مَعْنَى نَحْرَ بَلِّ جَفَّ .
 ذَبُلَ

(بَجَحَج) تَقُولُ لِحَيَّاطِكَ : بَجَحَجٌ لِي الْمَلَابِسُ ، تَرِيدُ تَوْسِيمًا : تَبَجَحَجَ فِي الْمَجْدِ :
 أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ ، وَالتَّبَجُّحُ مِنَ الْبَاجِحِ ، وَالْقَوْمُ فِي ابْتِحَاحٍ : أَي
 فِي سَعَةٍ .

(بَجْبُوح) تَقُولُ عَمَّنْ يَنْسِعُ فِي نَفَقَتِهِ وَصَرْفِهِ : بَجْبُوحٌ . الْبَجْبُوحِيُّ : الْوَاسِعُ
 فِي النَّفَقَةِ فِي الْمَنْزِلِ ، وَتَبَجَّحَ فِي الْمَجْدِ : أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ .

(بِحْتَر) تَقُولُ لِآخَرَ : أَنْتَ بِيَحْتَرِ فِي الْفُلُوسِ ، أَوْ النَّفَقَةِ ، أَوْ فِي أَيِّ شَيْءٍ ،
 تَرِيدُ أَنَّهُ يُبَدِّدُ فِي مَالِهِ أَوْ مَتَاعِهِ : بِيَحْتَرِ الشَّيْءَ بِحْتَرٍ وَبِدَدَهُ كَبَعْتَرٍ ، وَبِيَحْتَرِ

المتاع: فَرَقَهُ ، و بَحَثَرَ المتاع : إذا أثاره وَقَلَبَهُ وَقَرَقَهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .
(بَحَلَقَ) تقول فلان يَبْحَلِقُ فِيّ ، أو بَحَلَقَ لى عينه ، تريد أنه يحدق نظره
فيك . حَمَلَقَ الرَّجُلُ : إذا فتح عينيه، وحَمَلَقَ إليه: نظر، وقيل نظر نظراً شديداً،
وحملق الرجل : إذا انقلب حَمَلَقَ عينيه من الفزع ، وحَمَلَقَ العين : باطن
أجفانها الذى يُسَوِّدُهُ الكحل .

(بَحَجَّ) تقول لآخر ملاً فمه ماء: بَحَجَّ المِيَّةَ : بَحَجَّ البعير إذا هَدَرَ ، وَبَحَجَّخَةُ البعير:
هدير يءىء الملام الفم شِقْشِقَةً ، فشبهاوا مِلءَ الفم بالماء بملء فم البعير بالهدير ،
واستعاروها لذلك ، وقالوا بَحَجَّ بدلاً من بَحَجَّخَ .

(بَحْشَوْنَجِي) يسمون البُستاني بَحْشَوْنَجِي . باعِجَه جِي أو باعِجَوَانَجِي : كلمة
تركية وفارسية من باعِجَة : أى بستان ، وحجى : علامة النسبة .
(بَدَلَه) وهى التى يلبسها الإنسان كل يوم ، البِدْلَةُ والمِبْدَلَةُ من الثياب: ما يلبس
وَيُمْتَنَنُ وَلَا يُصَان .

(بِدِّي) تقول بِدِّي أَفْعَلُ كَذَا ، بِوِدِّي أَنْ أَفْعَلُ كَذَا .
(بَدْرِي) يَهِيْمُ ضَيْفُكَ للخروج ، فتقول له : لِسَهْ بَدْرِي ، بَدَرْتُ إِلَى الشئِ
أَبْدَرْتُ بَدُورًا : أَسْرَعْتُ ، وناقَةُ بَدْرِيَّةٌ بَدَرْتُ أُمَّهَا الإِبِلَ فِي النَّتَاجِ ،
فتكون بدرى : أى بدرت فى الخروج .

(بَرًّا) تقول لزميلك : اخرج بَرًّا : أى خارج المكان الذى أنت فيه . البرّ:
نقيصُ الكِنِّ ، والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب : جَلَسْتُ بَرًّا ،
أو خرجت بَرًّا ، إذا خرج إلى البرِّ والصحراء . قال أبو منصور : وهنا فيه
كلام المولدين ، وما سمعته من فصحاء العرب بالبادية .

(بِرَام) القِدْرُ المعمول من الفُخَّار . البُرْمَةُ : قِدْرٌ من حجارة ، والجمع بُرْمٌ وِبِرَامٌ

وَبُرْم ، فالجمع استعمل مكان المفرد .

(بَرَّانِي) يريدون به غريب أو من خارج : يقابل هذا لفظ جُوَّانِي وهما مأخوذان من البر والجو فالبر المثنى الظاهر، والجو كل بطن غامض، والنسبة إليهما بالأنف والنون ، فيقال : بَرَّانِي وِجُوَّانِي ، كما قالوا : صُنْعَانِي ، نسبة إلى صُنْعاء .

(بَرَّبا) يطلقون على بعض الآثار القديمة بَرَّبا : هي كلمة قبطية بمعنى مقعد .
(بَرَّبانًا) تقول للبناء : بَرَّبانًا البيت : أى أَصْلِحْ ما سد منه ، بَرَّقَ مَنَزَلَهُ :
أى زَيَّنَهُ وَرَوَّقَهُ .

(بَرَّبر) تقول لمن يكثر من الكلام ويخلط : إنه بَرَّبر ، البرَّبرة : كثرة الكلام ، والجلبةُ باللسان ، والبرَّبري : الكثير الكلام بلا منفعة ، والظاهر أن سبب إطلاق لفظ بربري على سكان النوبة هو غنبة هذه الصفة فيهم .

(بَرَّبره) تقول لقرخ اللدجاج بربره : برُّ أو بره : كلمة فارسية بمعنى جناح ، ريش جناح فأطلقوها على القرخ ، لأنه ريش أو جناح أكثر منه لحمًا عند ما يولد .

(بَرَّبريش) تسأل عن حال مريض ، فتجيب أنه ابتداء اليوم يبريش ، أو بريش اليوم شويته . إبرغش : قام من مرضه ، واطرغش وابرغش : أى أفاق بمعنى واحد .

(بَرَّبور) يسمون المخطأ السائل من الأنف كالخيوط بَرَّبور . البرايرُ أن يأتي الراعي إذا جاع إلى الشئيل فيفرك منه ما أحبَّ ويزعه من قنْبِهِ وهو قشره ، ثم يصب عليه اللبن الحليب ويغليه حتى ينضج ، ثم يجعله في إناء واسع ثم يُسَمِّنه : أى يُبرِّده ، فيكون أطيبًا من السَّمِيدِ . ولما كان قوام

هذا الطعام لزجاً كالمخاط ، فاستعير لمخاط الأنف ، ولعلمهم جعلوا له مفرداً وهو بربور .

(بَرْجَل) يسمون آلهً للرَّسْمِ معروفةً للتلاميذ : بَرْجَل ، بَرَّكار و بَرَّكال :

كلمة فارسية ثم عُرِّبَتْ بركار و بَرَّكار .

(بَرْجَل) تقول لما رأى فلان كذا إِبْرَجِل ، تريد أنه اضطرب . البُرَائِلُ : هو الريشُ السَّبْطُ الطويلُ لا عرضَ له على عنقِ الديك ، فإذا نفشه للقتال قيل بَرَّأَل ، وقد أَبْرَأَلَ الدَّيْكَ وَتَبَّرَأَلَ ، وقد بَرَّأَلَ الديكُ بَرَّأَلَةً : أى نفشَ ريشه واستعدَّ للتزال ، فاستعير هذا اللفظ لمن يقف هذا الموقف ، فقالوا إِبْرَجِل .

(بَرَّجَم) تقول فلان ابرجم لما سمع كذا ، تريد أنه أساء إلى زميله ، البَرَّجَمَةُ : غِلْظٌ في الكلام .

(بَرْدُو) « تقول شيئاً لآخر ، فيوافق على الكلام بقوله : بَرْدُو كِدَه ، بَرْدَزُ : كلمة تركية بمعنى هو كذا . أو بَرْدَخِي : بمعنى أيضاً مرة أخرى ، ولعل الأول أصح ، أو من الفارسية بَرْدَاخت أو بَرْدَاختن بمعنى كَمَّلَ وافق هَيَّأَ أُمَّم ، ويكون المعنى أنى أوافق أ كَمَّلَ ، أو أميل إلى كذا ، أو أنحاز إلى كذا .

(بُرُش) يفرشون على المصاطب في القُرْصَى البُرُش للجلوس عليه : هي كلمة تركية بمعنى حصير .

(بِرْشام) تطلب من الصيدلى أن يعمل لك الدواء في برشام ، بَرَّجَانَه : كلمة فارسية ، بمعنى مِلَّةِ الفم ،

(بَرِشْت) تقول لطاهيك : اعمل لى بيض برشت ، نيم برشت ، أعنى نصف

مسلوق ، أو نصف شوا ، فاختصرت بِرِشْت .

(بَرَشِيمٌ) تقول بَرَشِيمُ الصَّنْدُوقُ أو غيره بمعنى أَحْكِمُ قَفْلَهُ ، البَرَشِيمُ : البرقع .
ولما كان البرقع يَسْتَرُ أو يُخْفِي الشيء ، فربما اشتوا منه فعل برشم بمعنى
أخفى ستر .

(بَرَشُومِي) وهو التينُ السَّمِي أيضا فيتوى لكثرة زراعته فيها ، بَرَشُوم ، والعامية
تفتحها : قريةٌ بمصر يُجَابُ منها التينُ الجيد . قال الزَّيْدِيُّ : وقد دخلتها .
وبرشوم : قريتان من مركز طوخ بمديرية القليوبية ، برشوم الصغرى
وبرشوم الكبرى .

(بَرَطٌ) تقول لمن لا يحسن عملا : إنه بَرَطٌ ، بَرَطَ الرَّجُلُ : إذا اشتغل عن الحق
باللهو . قال أبو منصور : هذا حرف أراه مقلوبا عن بَطَرٍ .

(بَرَطَشٌ) تسأل عن شخص في مسألة ، فَيُجَاوِبُكَ : دى بَرَطَشْت معاه ، أعنى
استعت وساءت ، فَرَطَشْت الناقة إذا تَفَحَّجَتْ للبول ، وفَرَطَشَ الجملُ :
إذا تَفَحَّجَ للبول ، وفَرَطَشَ الرجل : قدم ففتح ما بين رجليه . فاستعملت
مجازاً للدلالة على الاتساع والتَّحَرُّج .

(بَرَطَعٌ) إذا عدا الحمار مُسْرِعاً قلت : بَرَطَعٌ ، وتستعار للانسان : سَرَطَعٌ
وطرَّسَعٌ كلاهما عدا عدواً شديداً من فزع . وقال بعضهم : إنها من بَرَكَعٌ ،
بَرَكَعَ الرجلُ على رُكْبَتَيْهِ : إذا سقط عليهما ، والبركة : القيام : على أربع ،
واللغى الأول أصح .

(بَرَطَمٌ) تقول للفاضب إذا تكلم : إنه يَبَرَطَمُ ، بَرَطَمَ بَرَطَمَةً : إذا غضب ،
والبَرَطَمَةُ : عُبُوسٌ في انتفاعٍ وغيظٍ .

(بَرَطُوشَةٌ) يسمون النَّعْلَ الخَلْقَ برطوشه . قال في التاج : البَرَطُوشُ : أسم النعل

هكذا يستعمله العوام ولا أدرى كيف ذلك . أقول : الفُرطُوش قَضِيبُ الفِيل
وقيل خُرطُومُه فاستعير هذا اللفظ للنَّعْل الخَلَّق لوجه شبه بينهما ثم حُرِفَتْ إلى
برطوشه ، أو تكون من السريانية **هَرطوشا** (فرطوشا) وهو فَنطِيشَة
الخنزير لوجه شبه بينهما .

(بُرْغُل) جَشِيش القمح المعروف . بُرْغُول : كلمة فارسية بمعنى قمح مجروش .
(بُرْغِي) يطلقونها على المسارِ المُلَوَّب بُورْغُو : كلمة تركية بمعنى خِرَاز لولب .
(بُرْمَه) يقول النَّجَّار مسمار بُرْمَه . بُورْمَق أو بُورْمَه : كلمة تركية بمعنى لَفَّ
دار لوى .

(بَرَّه نَأ) تقول فلان مِبَرَّه نَأ عينيه تريد أنه يفتحهما ثم يحدق النظر ولا يرمش
بَرَّق بَصْرَه ، لِأَنَّه به وبرَّق فلان بعينه تبريقاً إذا أوسَعَهُمَا وأحدَّ النَّظْر .

(بُرُنْبِه) تقول فلان زَى سَبَعِ البُرُنْبِه اطلب سبع .
(بُرُنْبِج) يسمون الشاش الرفيع يوضع فوق الرأس برنج ، بُرُنْبِجُ : كلمة تركية
بمعنى برقع : مِقْنَعَة شاش .

(بُرْنُس) وهو الذى يُلبَس فى الحَمَّام : كلمة باليونانية Βιρρος ، وباللاتينية
Birrus و Birrus و Byrrhus وكلها بمعنى عباءة ، فعربت برنس
ولعل الترك هم أول من اتخذها واستعرناها منهم .

(بَرْنِيطَه) لباس الرأس عند الأفرنج ، كلمة إيطالية Berretto بمعنى عَرَقِيَّة
أو طاقِيَّة .

(بِرْوَاز) : الإطار الذى تُحاط به الصُّور . بِرْوَاز : كلمة تركية .
(بَرَوْعَتَب) تقول فعلت كذا بَرَوْعَتَب ، فى تفسير هذا اللفظ رأيان : إما أن
تكون بَرَاءة من العتاب . أو يكون أصلها تركى بِرْوَأوتَه أو بِرِي أوتَه

بمعنى هنا وهناك من كل جهة فيكون المعنى أنه فعل ذلك للجهتين .
 (بَرَوَةٌ) تقول أعطني بَرَوَةَ صابون ، بَرَى العود والقلم وغيرها بَرِيًّا : نَحْتَه
 وما وَقَعَ مما نُحِتَ فهو بُرَايَةٌ ، والبُرَايَةُ : النحاتة ، والبُرَاءُ كالبُرَايَةِ : فصحتها
 بُرَايَةُ صابون .

(بَرِيْمَةٌ) وهي آلة الثقب : هي كلمة إيطالية Barrena .
 (بَرَى) تقول فلان ما يَبْرِشُ القرش ، تريد شِدَّةَ بُحْلِهِ ، بَرَى الشئَ يَبْرِهُ بَرِيًّا :
 انتزعه فهي مستعارة : أى أنه ينتزع منه القرش انتزاعاً فلا يعطيه بسهولة .
 (بَرَى) تطلق على المَدَى أو حَلَّتِهِ . بَرَى : كلمة تركية بمعنى غَدَّة أو كيس .
 (بَرَبُوز) تطلق على القَصَبَةِ أو القَضِيبِ المَجُوفِ ، البَرَبَاؤُ : قَصَبَةٌ من حديد
 عَلِمَ في الكَبِيرِ يَنْفُخُ النار .

(بَرَوَنَج) لفظ للشتم ، بَرَوَنَكَ : تركية بمعنى وسيط قواد .
 (بَسَن) يعطيك إنسانٌ شيئاً أو يتكلم كثيراً ، فإذا اكتفيت قلت بَسَن ، هي
 كلمة فارسية بمعنى كفى حَسَبَ كثير .

(بَسَن) تطرد الهرة بقولك لها : بَسَن ، بَسَبْتُ الإبل ، وأبَسْتُ إذا زَجَرْتَهَا
 وقلت : بَسِنِ بَسِنِ ، وبُسُّهُمُ عنك : أى أطرُدْهم ، وأما زجر الهرة فهو البَسِنُ
 وَعَسَّغَسْتُ بِالهِرَّةِ إذا بالفتُ في زَجْرِهَا .

(بَسَبِس) تقول فلان يَبْسِبِسُ لفلان ، تريد أنه يسمي ضده ، البَسِبِسُ : اللَسِبُ ،
 والبَسَبِسَةُ : السَّعَايَةُ بين الناس .

(بَسَبِسِن) تدعو الهرة للطعام ؛ فتقول له : بَسِنِ بَسِنِ بَسِنِ ، بَسَبِسَ بِهِ وَأَبَسَ بِهِ
 إلى الطعام : دعاه ، أى قال للهرة : بَسِنِ بَسِنِ .

(بَسْتَفِ بَسْتَفَه) تقول فلان بَسْتَفِنِي من أجل كذا : أى أَسْمَعُكَ كَلَامًا كَوَخِرِ

الإِبْر: أَسْتَأَفَ القَوْمُ ، وَتَسَائَفُوا : تَضَارَبُوا بِالسَّيْفِ ، وَسَأَفَهُ بِسَيْفِهِ : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، وَقَدْ سَفَتْ فُلَانًا أَسْفَهُ ، وَسَفْتُهُ : رَحَّمْتُهُ ، فَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِلْكَلَامِ .

(بَسْطِرْمَه) وهى اللحم المُقَدَّدُ المعروف ، بِاسْطِرْمَه أَوْ بِاصْدِرْمَه : كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ مَأْخُوذَةٌ عَنِ الْيُونَانِيَّةِ ΠΑΣΤΕΑΜΟΣ .

(بَسَل) اطلب باسل .

(بَسِيَسَة) تقول عن شيء إنه صار بسيسه ، تريد أنه أُنْحَلَّ وَقَدْ قَوَّامَهُ ، وَكَلَّمَ شَيْءٌ خَلَطْتَهُ بِفِيهِ مِثْلُ : السَّوِيْقِ بِالْأَقِطِ ، ثُمَّ تَبَلَّهُ بِالرُّبِّ .

(بَشَاهُ) تُسْتَشَارُ فِي شَيْئَيْنِ فَتَقُولُ : دَابَّشَاهُ ، تَرِيدُ أَنَّهُ غَيْرُ الْمَرَّةِ : بَشَقَهُ أَوْ بَاشَقَهُ : كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ بِمَعْنَى مُخْتَلَفٍ غَيْرِ هَذَا مَنْعَزَلٍ .

(بِشَاوَرَه) وهى الخِرْقَةُ الَّتِي يُنْظَفُ بِهَا السَّابُورَةُ مِنْ أَثَرِ الطَّبَاشِيرِ : يَبِجَاوَرُهُ ، أَوْ بِجَاوَرَه : كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ مَعْنَاهَا خِرْقَةٌ ، أَوْ فُوطَةٌ ، أَوْ مِندِيلٌ ، أَوْ مِمْسَحَةٌ .

(بَشِيش) تقول عن مَيِّتٍ : اللَّهُ يَبِشِيشُ عِظَامَهُ بِالْجَنَّةِ ، الْبَشِيشُ . فَرَحَ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ ، وَاللُّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ ، وَالتَّبَشِيشُ ، فِي الْأَصْلِ :

التَّبَشِيشُ فَاسْتَقْبَلَ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْئَاتٍ ، فَقَلِبْتَ إِحْدَاهُنَّ بَاءً ، فَصَارَتِ التَّبَشِيشُ ، فَاسْتَعَارُوا اسْتِقْبَالَ الصَّدِيقِ لِلصَّدِيقِ لِاسْتِقْبَالِ الْجَنَّةِ اللَّمِيَّتِ .

(بِشْت) كِنَا فِي حَدَاتِنَا نَكْشِفُ عَنْ رُءُوسِنَا تَحْتَ الْمَطْرِ ، وَقَوْلُ : يَا رَبِّ بِشْتِي وَأَبِلِ بِشْتِي ، وَهُوَ الْمَطْفُ الَّذِي يَرْتَدِيهِ الْفَلَّاحُ ، أَصْلُهَا بُوْسِيدَنَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ

بِمَعْنَى ثُوبٍ أَوْ كِسَاءٍ ، فَعُرِّبَتْ بِشْتِ .

(بُشْت) لَفْظٌ لِاشْتَمَعُ مَعْرُوفٌ ، بُشْتٌ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ بِمَعْنَى عَجَزَ ظَهَرَ الْخِ .

(بَشْرَف) دَوْرٌ مِنْ أَدْوَارِ الْمَوْسِيقِيِّ ، بَشْرَوٌ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، بِمَعْنَى تَقْسِيمِ مَوْسِيقِيٍّ

مَقْدَمٌ ، أَمَامٌ .

(بَشْكِير) معروف لمسح الماء من على البدن ، بَشْكِير : كلمة فارسية بمعنى مندبل ، أو فوطه ، أو غطاء للسفرة ، أو مَسْحَة .

(بَشْنَأُ) تقول لزميلك : مالك مِبَشْنَأُ رقبتك . البُخْنُقُ : خِرْقَةٌ تُقَنَّعُ بها الجارية ، وتَشُدُّ طرفيها تحت حَنَكِهَا ، يقال تَبَخَّنَقَتْ .

(بِشْنِجَانِه) لفظ للشتم يقال للنساء ، جِنْفَانَه : كلمة فارسية بمعنى بوهيمي زنجي أفرنجى أو عجمي ، وباشِنْفَانَه بالفارسية : أى ذو عَجْرَفَه .

(بِشْوَيْش) تقول لآخر : تكلم بِشْوَيْش ، أو إن همت تعمل عملاً يقول لك بشوئش : أى بِخِفَّةٍ حتى لا توجع ، الوَشْوَشَةُ : الكلمة الخفيفة ، وكذلك الوسوسة ، والوَشْوَشَةُ : الخِفَّةُ ، وَشْوَيْشِ الذراع : الرقيق اليد الخفيف فى العمل ، فكأن الأصل كان القول : تكلم بِوَشْوَشَةٍ ، أو أعمل بِوَشْوَشَةٍ ، أو كُنْ وَشْوَيْشِ اليد ، ثم حرفت إلى ما ترى فقالوا : بِشْوَيْش .

(بُص) تعرض شيئاً لآخر وتقول له : بُص ، تريد أنظر أو تَطَّلِعْ ، بَصِ الشئ ؛ بصاً وبصيصاً : بَرَّقَ وتلألأ ولع ، وذلك إذا فتح الإنسان عينيه للنظر فانهما تبرقان وتتلألآن ، فهنا مجاز ، ولذلك سميت العين بَصَاصَةً .

(بَضْبُص) تقول فلان يَبْضَبُصُ : أى يحدق فى النساء وَيَتَمَلَّقُهُنَّ ، التَّبْضَبُصُ : التملق ، وَبَضْبُصِ الكلب بذنبه : إذا حرَّكه ، وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف ، فاستعير للرجل ، أو من بَضَّصَ ، أو بَضْبُصِ الجرؤ : فتح عَيْنِيهِ .

(بَصُوص) تقول فلان له بَصُوص عين ينظر به ، تريد بذلك صَفَّ بَصْرِهِ ، بَضَّصِ الجرؤ تبصيصاً : فتح عينيه ، وَبَضْبُصِ لغة ، وَالْأَسْمُ بَضْبُصَةٌ ، وعندما يُبَضَّصِ الجرؤ ، وهو أول ساعة لرؤيته الدنيا ، فإمما يكون بصره بالطبع ضعيفاً .

(بَطْرِمَه) وهى اللحم القديد المعروف ، انظر بسطرمه .
 (بَضْمَه) تقول لآخر : ضَع بَضْمَتِكَ عَلَى هَذَا ، تريد خَاتَمَهُ أَوْ تَوْقِيْعَهُ ، بِأَضْمَقِ :
 بمعنى ضغظ طبع ، ومنها التسيج المسمى بَضْمَه ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَطْبُوعٌ
 بِالْأَلْوَانِ ، وَمِنْهَا بِضْمَجِي ، وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى الْخْتَمَ .

(بَصَّه) تقول ضَع هُنَا بَصَّةَ نَارٍ ، تريد بِهَا جَمْرَةً يَضَعُهَا فَوْقَ التَّنْبَاكِ مِثْلًا ، مَا فِي
 الرَّمَادِ بَصُوءَةٌ : أَيْ شَرَرَةٌ وَلَا جَمْرَةٌ .

(بُضَلَه) تقول عن آخر : إِنَّهُ بُضَلَهُ ، تريد أَنَّهُ كَسُولٌ أَوْ ضَعِيفُ الْعَقْلِ ، وَالْإِرَادَةُ
 بُودَالَهُ أَوْ بُودَالَا : كَلِمَةٌ تَرْكِيْبَةٌ بِمَعْنَى عَدِيمِ الْكِفَاةِ أَتْبَلُهُ .

(بَطَّل) تريد أَنَّهُ خَالٍ مِنَ الْعَمَلِ : بَطَّلَ الْأَجْرَ يَبْطُلُ بَطَالَةً : أَيْ تَعَطَّلَ فَهُوَ
 بَطَّالٌ ، أَوْ تَرِيدُ بِهَا قَبْحَ السَّيْرِ ، تَقُولُ : دَا رَا جَلٌ بَطَّالٌ ، بَطَّالٌ : ذُو بَاطِلٍ ،
 وَالبَاطِلُ : نَقِيضُ الْحَقِّ .

(بَطْبَط) يَبْطَثُ الصَّغِيرُ بِالمَاءِ ، فَتَقُولُ : إِنَّهُ يَبْطِطُ فِي المِيَّةِ : البَطْبُطَةُ : صَوْتٌ
 النَّظُّ ، وَمَا كَانَ البَطُّ يَحْدُثُ هَذَا الصَّوْتُ غَالِبًا ، وَهُوَ فِي المَاءِ لِحَبِّهِ المَاءِ
 طَبْعًا ، فَاسْتَعْمِرَ هَذَا اللفظُ لِلإنْسَانِ .

(بَطَّح) تقول فُلَانٌ بَطَّحَ الوَلَدَ ، تريد أَنَّهُ أَصَابَهُ بِجُرْحٍ فِي رَأْسِهِ : بَطَّحَهُ عَلَى
 وَجْهِهِ يَبْطِطُحُهُ بَطَّحًا : أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَّحَ ، وَمَا كَانَ مِنْ مُسْتَلْزَمَاتٍ .
 الْإِنْطَا حُ حَدُوثُ جُرْحٍ كَيْفَمَا كَانَ فِي الرَّأْسِ فَسُمُوا السَّبَبُ بِالسَّبَبِ ،
 وَأَجَازُوهَا بِالْجُرْحِ بِمَجْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(بَطْنَطَه) يَسْمُونَ إِحْدَى الضَّرَائِبِ بَطْنَطَه ، هِيَ كَلِمَةٌ إِيطَالِيَّةٌ Patenta بِهَذَا الْمَعْنَى .
 (بَطْبُظ) تقول لِمَنْ يَحْدُثُ صَوْتًا كَالرَّيْحِ : إِنَّهُ يَبْطِظُ ، بَزَبَزَ الشَّيْءُ : رَمَى بِهِ
 وَلَمْ يَرُدَّهُ ، فَشَبَّهُوا خُرُوجَ الصَّوْتِ أَوْ الرِّيحِ بِالشَّيْءِ يَلْقَى بِهِ .

(بَطْرَمَ وَيَطْرَمِيطُ) تقول فلان بَطْرَمَ في المسألة ، أو المسألة بَطْرَمَت ، تريد في الأولى أنه لم يتيمها ، وفي الثانية : أنها فُشلت ، بَرِمَ بِالْأَمْرِ بَرَمًا : إذا سَنِمَهُ ، فهو بَرِمٌ ، صَجِرَ ، وقد أْبْرَمَهُ فلان إِبْرَامًا : أى أَمَلَهُ وَأَضَجَرَهُ فَبَرِمَ . فأقم العامة فيها الظاء ثم عملوا منها كلمة بظرميطة للدلالة على تشويش الأمر . أو تكون من زَرَمَ : زَرِمَ دَمَعُهُ وبوله وحِلْفَتُهُ وكلامه وأزْرَأَمَ : انقطع ، وكل ما انقطع فقد زَرِمَ ، والإيزرام : التقطع ، فيكون الكلام أنه زَرِمَ المسألة : أى قطعها ، والزَرِيمُ: الدليل القليل الرَّهْطُ ، ورجل زَرِمَ: دليل قليل الرهط ، فمن الجائز أن تكون هي أصل كلمة بزميطة ، وحرفت مراراً حتى وصلت إلى ذلك ، وكل الشواهد في اللغة العامية ترجح ذلك .

(بَطَّظَ) تَنْشَاحَنَ مع غيرك ، فتقول له : والله أَبَطَّظَ عَيْنِكَ ، تريد أنك تُخْرِجُهَا ، بَطَّ الضاربُ أو تَارَهُ يَبْطُظُهَا بَطًّا : حرَّكها وهَيَّأها .

(بَطْوَةٌ) تقول فلان له بَطْوَةٌ ، تريد بها الأذرة الكبيرة ، وهى وَرَمُ الخُصِيَّتَيْنِ . بَطَّاحُهُ يَبْطُو بَطْوًا : كَثُرَ وتراكبوا كَتَنَزَ ، والبَطَّاحُ: اللِّحْمَاتُ المتركبات ، فتقول فلان له بَطْوٌ أو بَطَّاحٌ .

(بَعْبَعُ) تقول لولدك : اسكت ألا البُعْبُعُ ، تُخْفِيهِ به ، البعاعية : الصَّمَالِيكُ الذين لا مالَ عندهم ولا ضَيْعَةٌ ، ولعل كان لها مفردٌ وهو ببيع فأميت ، وكانهم أرادوا إخافة الأطفال بهؤلاء البعابع لقبح منظرهم أو لخشونة طباعهم كما يخيفونهم الآن أيضا بأبورجل مسلوخة وغيره . وفي اللغة أيضا: الصَّبْعَطَى : شئٌ يُفْرَغُ به الصَّبِي .

(بَعْبَعَهُ) تقول لمن يتكلم بصوت حَلْقِي : آتٍ من الحلق : أى يكثر من عاغا ، إنه يُبْعِعُ ، البَعْبَعَةُ : هى تتابع الكلام في عَجَلَةٍ ، والبَعْبَعَةُ : حِكَايَةُ بعض الأصوات .

(بَعْبُوصٌ) معروف . البَعْبُوصُ من الإنسان: العظمُ الصغير الذي بين أَلْيَتَيْهِ ،
ويظهر أنه كان الشخص يُشير بِأَصْبَعِهِ على هذا المكان ، ويقول : خذ
في بُعْبُوصِكَ ، فأطلقوا اسم المكان على الأصبع نفسه ، ثم حرفوها
إلى بعبوص .

(بَعَجْرٌ) تسمى بعض الناس بعجر ، تريد عدم استواء خلقته ، الأَعْجَرُ : الضَّخْمُ ،
والأَعْجَرُ : كلُّ شَيْءٍ تَرَى فِيهِ عُقْدًا ، وكَيْسُ أَعْجَرٍ ، وَهَيْانُ أَعْجَرٍ ، وَهُوَ الْمُعْتَلِي
والأَعْجَرُ : الأَخْدَبُ .

(بَعْدُ الشَّرِّ) تسمع دُعَاءَ على أَحَدٍ ، فتقول : بَعْدَ الشَّرِّ ، بَعْدُ الشَّرِّ عَنكَ .
(بُعْدًا) يطلب إنسانٌ مِنْكَ شَيْئًا ، فتقول له : بُعْدًا ، تريد أنه بعيدٌ عن أن
يناله ، أو أبعد عن هذا . قال سيويه : وقالوا بُعْدًا يُحَدِّثُونَ شَيْئًا
من خَلْفِهِ .

(بَعْدِينَ) تقول أنا جيت بعدين ، بَعْدًا كما تقول قَبْلًا .

(بَعِيدًا) يقولون عن آخر : مَالَهُ البَعِيدُ كذا ، أو يقولون : البَعِيدُ اللى مَا يَسْمَى
أو مَالِكُو يَابُعْدَا ، البُعْدَاءُ : هُمُ الأَجَانِبُ الَّذِينَ لاقِرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
واحدُهُم بَعِيدٌ .

(بَعْرًا) تقول فلان بَعْرًا فُلُوسَهُ أو حَوَائِجِهِ ، بَعَثَقَ . البَعَثَقَةُ : خروجُ المَاءِ
من غَائِلِ حَوْضٍ أو جَابِيَةٍ ، وَتَبَعَثَقَ : إذا انكسرت منه ناحية ففاض
منها . ويوجد فعل آخر يجوز أن يكون هو الأَصْلُ ، وهو تَرَعَبَقَ الشَّيْءُ من
يَدِي : أى تَبَدَّرَ وَتَفَرَّقَ .

(بِعْلٌ) تقول فلان بِيَعْلٍ ، تريد أنه ضَخْمُ الجُثَّةِ ، العَبْلُ : الضَّخْمُ من
كل شَيْءٍ .

(بَعَوْ وَبَعَوْه) تقول فلان زى البَعَو ، أو فلان بَعَوَة ، تريد أن تقول إنه رجلُ سُوء ، البَعَوُ: الجِنَايَة والجُرْمُ ، وقد بَعَا : إذا جنى .

(بوغاشة) الفطير المعروف ، بوغَاجَه وبوغَجَه وبوغه جَه : كلمة تركية بمعنى فطير مُسَوَّى على الرَّمَاد .

(بَعْدُد وَبَعْدَدَه) تقول لعيرك : أنت بتتبعُدُّ علينا ، تريد أنه يتَدَلَّه ويمَنَع ، تبعُدُّ الرجلُ : إذا انتسب إلى بغداد ، أو تشبَّه بأهلها على قياس تمعَّد وتَمَضَّر وتَقَيَّس وتَنَزَّر وتَعَرَّب : أى انتسب إلى مَعَدَّ ومُضَرَّ وقَيْسٍ وَنَزَارٍ والعَرَبُ اعتزازاً بهذه القبائل .

(بَفْتَه) القماش الأبيض المعروف ، بَافْتَه : كلمة فارسية بمعنى منسوج مبروم مجدول من فِعل بَافْتَن .

(بُفْتِيك) مشوى لحم العِجَل المعروف ، هى كلمة إنجليزية Beefsteak أى شريحة من لحم العجل .

(بِقْبِق) تقول القلَّة تَبْقِبُق ، القَبْقَبَة : حكاية صوت البطن ، فاستعيرت للماء ، والبَقْبَقَة : كثرة الكلام ، فلطمهم شبهوا كثرة الكلام بصوت امتلاء القلة ، والبَقْبَقَة : آتية من البُق ، وهو كلمة إيطالية Bocca بمعنى الفم .

(بُقْجَه) وهى المِنْدِيلُ الذى تَصُرُّ فيه الملابس وغيرها ، يُوغَجَه أو بوقْجَه : كلمة فارسية الأصل بمعنى قماش لِفِّ الأشياء .

(بَقْشِيش) وهو ما يعطى إِكْرَامِيَّة ، باغشيش أو باغشش : من الفارسية ، بِقْشِيش بمعنى عطية منحة هدية عطاء إحسان رِفْدٍ وَسِيعة .

(بَقْلَاوَة) وكلنا يشتمى أكلها ، بَقْلَاوُ أو بَقْلَاو : كلمة تركية من الفطائر الحلوة المقطعة قطعاً صغيرة .

(بَكَتْ) تقول تَعَيَّظَ فلان حتى بَكَتَ الدم من عينيه ، تريد أنه ظهر الدم في عينه
بَكَتَ فلان يَبُكُّ بَكَّةً : أى زحم . كأن الدَّم تَقَلَّبَ على عينيه من الغيظ .
(بَكَرَجَ) وهو الوعاء الذى يعمل فيه القهوة ، بَقْرَجَ أو بَقْرَاجَ : كلمة تركية
بمعنى وعاء ، أو إناء لَقَلَى الماء .

(بَكَشَ) يكلمك صاحبك ويغالى ، فتقول : بلاش بَكَشَ ، النَّجَشُ : هو
أن يزيد الرجل ثمن السلعة ، وهو لا يريد شراءها ، ولكن لِيُسْمِعَهُ غيره ،
فيزيد بزيادته ، نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشًا ، والنَّجَشُ والتناجُشُ : الزيادة
في السلعة أو المهر ، فيُسْمَعُ بذلك ، فيُزَادُ فيه ، وقد كُرِهَ فاستعير لمن يدعى
ويريد غير ما يُبْتَغَى .

(بِكْمِيزَ) تطلب من البقال حلاوة بِكْمِيزَ ، وهى حلاوة طحينية دبس
العنب ، بِكْمِيزَ أو بِكْمَازَ : كلمة تركية بمعنى دبس مَبِيخَتَهُ ودوشاب ،
وكلمها فارسية بمعنى دِبْسَ .

(بَلَّانَةٌ) وهى الماشطة ، فى الحديث : « ستفتحون بلاداً فيها بَلَّانَاتٌ » : أى
حمامات . قال ابن الأثير : الأصل بَلَّالَاتٌ ، فأبدل اللام نوناً ، والصحيح
أن الحَمَامَ أسمه بالأطينية Balnea (بَلْنِيَا) فَعَرَبَتْ وجمعت على بَلَّانَاتٌ ،
واستعير هذا الاسم للماشطة ، لأن أكثر عملها كان فى الحمام .

(بَلْبُوصَ) تقول فلان عَرِيَانٌ بَلْبُوصٌ ، تريد أنه ليس عليه ما يستره ، تَبَلَّهْصُ
من ثيابه : خرج منها ، والتَبَلَّهْصُ : خروج الرجل من ثيابه ، تقول : تَبَلَّهْصُ
وَتَبَهَّلْصُ ، وهو مُتَبَهَّلْصٌ وَمُتَبَلَّهْصٌ .

(بَلَّطَ) تقول فلان بَلَّطَ فى الخَطِّ ، تريد عجز عن المشى ، وتقول : مالك مَبَلَّطٌ ،

أَبْلَطَ الرَّجُلُ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ ، فَهُوَ مُبْلِطٌ ، وَبَلَّطَ الرَّجُلُ تَبْلِيطًا : إِذَا أُعْيِيَ فِي الْمَشْيِ فَهُوَ مُبْلِطٌ .

(بَلَطَه) وهى الآلة التى يكسرها الخشب، بالته أو بالطه : كلمة تركية بمعنى فأس .

(بُلَطَه) تقول فلان بِيضْرَب بُلَطَه ، تريد أنه يتمشى على مهل ، هى كلمة إيطالية Volta دخلت فى التركية ، أولطه ، أو أولته ، ثم اقتبسها منهم العرب ، فقالوا : بُلَطَه ، وهى كذلك تعريب صحيح لكلمة Volta ، ومعناها فى الإيطالية : جَوْلَة دَوْرَة دوران .

(بَلْف) وهو الصَّام الكثير الوجود فى بعض الآلات : كلمة إفرنسية أو إيطالية Valve عربت .

(بَلْف) تقول لمن خَدَع آخَرَ : إنه بَنَفَه ، كلمة إنجليزية Bluff .

(بُلْك) فرقة من جيش أو قسم من بناء كبير ، بُولُوك أو بُولُوك : كلمة تركية بمعنى فرقة قطع فصيلة مركز مقاطعة .

(بَلِكِي) تقول لآخر شيئاً فَيُجَاوِبُكَ : بَلِكِي مَاحِصَنَسْ ، بَلِكِي : كلمة تركية فارسية بمعنى لكن ربما على العكس .

(بَلَيْطَه) تقول أكلنا اليوم بَلَيْطَه : نوع من السمك ، هى كلمة يونانية Παλαμιθα نوع من السمك .

(بَلُوص) وهو اللسان الحَدِيث للصوت فى الزمار، البَلِص والبَلِصُوص : طائرٌ ، وقيل : طائرٌ صغير ، فاستعير لهذا الجزء المصَوِّت ، أو لعلها مصرية قديمة .

(بِم) تقول فلان فعل كذا وكذا ، ولاحدش قال بِم ، هذان الحرفان الباء والميم هما شَفَوِيَان ، أى ينشآن من تحريك الشَفَتَيْن بفتحهما وإفاهلما فى الحال ،

وهذا أبسط أصوات للكلام وأقلها حروفاً ، فيكون المعنى أنه لم يقل أحد أقل كلمة .

(مُبْمَه) قذيفة المدفع : هي كلمة إيطالية Bomba بمعنى مكورة .

(بَنْبَه) تقول لون هذا القماش بَنْبَه ، بَنْبَه : فارسية بمعنى قطن أولون القطن

ويريد العرب بلون القطن أنه أحمر ناصع أو وردى فاتح .

(مُبْنِباغ) يسمون رباط الرقبة بنباغ أو بمباغ ، هي كلمة تركية : بُوِينُ ياغليغِي ،

أعنى رباط الرقبة .

(بِنْتِ وِدْنَه) تقول ضَرَبَه على بنت وِدْنَه ، بنت الأذن : هي العُدَّة المُجاوِرَة

للأذن من أمام الصّماخ ، وهي التَّكْفَة .

(بَنْجَرَه) تقول فلان فاتح علينا بَنْجَرَه ، تريد أنه يصيح ويعلى في كلامه

لهم . بَنْجَرَه : كلمة فارسية بمعنى نافذة ، شَبَّه حَلَقَه عند كلامه بنافذة فُتِحَتْ .

(بَنْدُقِيَّة) وهي السلاح الناري المعروف ، نُسِبَتْ إلى البُنْدُق ، وهي القذائف

المَكْتورة كالبندق . وفي اللسان : والبُنْدُق الذي يرمى به ، والواحدة بندقة .

(بَنْدُقِي) تسمع في الصّاغة عن الذهب البُنْدُقِي ، منسوب إلى مدينة البندقية

الإيطالية ، وكانت لها عملة من الذهب الجيّد واسمها Sequin de Venise .

(بَنْدِير) من الآلات الموسيقية للعزف ، وهو دُفٌّ كبير يَضْرِبُ به أرباب

الطُّرُق في ليلة الحضرة : كلمة إسبانية الأصل Bondero أخذها العرب

عن أهل الأندلس .

(بَنْدِيرَه) يسمون العَلَمَ بَنْدِيرَه ، وهي كلمة إيطالية Bandiera عربّت بمعنى

عَلَم يبرق .

(بَنْزَهِير) يتنادون على الليمون بالبَنْزَهِير ، بأذْرَهْرَه : كلمة فارسية مركبة من

كلمتين باد بمعنى مهلك ، وزَهْرَه بمعنى سَمَ : أى فاطم السَّم ، ويلفظونها أحياناً بازَهْر .

(بِشْ) العباةُ الخاصة التي يتحلّى بلبسها العلماء ، بِشْ : كلمة تركية بمعنى مِعْطَف عباة .

(بِهْدَلَه) يَتَطاولُ عليك أحدهم ، فتقول له : بلاش بِهْدَلَه ، البِهْدَلَةُ : الخِعة . (بِهْرِيْز) إذا مرض الإنسان يقول : أنا عامل بِهْرِيْز ، يريد أنه مُخْتَم ، بِرِهْرِيْز : كلمة فارسية بمعنى حِيمة إمساك صَوْم تدير غذائى .

(بِهَلَوَان) يطلقون على أصحاب الألعاب الجريئة لفظ بهلوان ، بهللو وبهلولان : كلمة فارسية بمعنى شجاع بطل مصارع محارب .

(بِهَلِي) تقول فلان يفعل كَيْت على البهلى ، تريد بدون حجاب أو ستر ، بَهَلْتُ الرَّجُلُ وَأَبَهَلْتُهُ : إذا خَيَّبْتَهُ وإِرَادَتَهُ ، وَعَبَّهَلَ الإِبِلَ : أى أَهْمَلَهَا مثل أَبَهَلَهَا، العين فيها مُبْدَلَةٌ من الهمزة ، فكانت الكلمة عَبَّهَلَ أو عَبَّهَلِيَا ، فخرت على البهلى .

(بُوْج) تقول فلان بُوْج المسألة ، تريد أنه أفسدها ، باجَهْمُ بالكُتْبِ بُوْجًا : عَمَّهْمُ ، أو من بُوْج : صَيَّح ، ورجل بُوْج : صَيَّاح ، فتقول إنه بصياحه : أفسد عليهم علمهم .

(بوريك) يقدم لك الطاهى فطيراً لذيذاً ويقول لك : بوريك ، بُورِك : كلمة تركية بمعنى فطير .

(بُوْز) تطلق كلمة بوز على النعم فى الحيوان ، وازدراء فى الإنسان . بُوْز : كلمة فارسية بمعنى الشفة أو النعم وما حولها منقار الطائر خرطوم البهائم الخ . (بُوْز وَمِبوْز) يقولون لمن همَّ شىء وأخذ عليه تفكيره : إنه بُوْز ، يريدون

بهذا أنه مدَّ شفتيه علامة الكدر ، وهذا فعل ابتدره العامَّة من كلمة بوز :
أى الفم .

(بوسته) يطلقون على البريد بوسته : كلمة لاطينية Posta بمعنى ذلك .

(بوش) تقول المسألة طلعت بوش ، تريد أنها لم تكن صحيحة ، بوج : كلمة فارسية بمعنى فارغ خالى أجوف عاطل مجرد ، أو تقول : ناس بوش . البوشُ والبوش : جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شتى ، وقيل هم الجماعة من الناس المختلطين ، والبوش : هم الوغاهُ . ولعل الكلمة العربية مأخوذة عن الفارسية أصلا .

(بوص) يسمون القنا والقصب بوصا ، هذه الكلمة لا وجود لها فى العربية ، ولعلها مصرية قديمة ، ولكن لى رأى آخر ، وهو أن أصل الكلمة بالتركية بوضو : بمعنى كمين ، مَكْمَن ، فَخ . وذلك أن القنا والقصب يتسع ويتراكم حتى يكون مكمنا للصّوص وقُطَاع الطَّرُق ، فقال الترك فيها بوضو ، فخرناها إلى بوص ، وأطلقنا هذا الاسم على النبات نفسه من كثرة الاستعمال كما جرت العادة بذلك كثيرا ، ودليل ذلك أيضا أن القصب يسمى غاب فى بعض بلاد الوجه البحرى ، وما ذلك إلا لأنه يشبه الغابة فى تجمعهم واتساعه ، وكذلك يسمونه الهيش ، والهيشة : الجماعة .

(بوصه) يقول أصحاب الحرف والصناعة : لوح الخشب سمك بوصه ، وسمك الماسورة أو اتساعها بوصه ونصف : هى كلمة إفرنسية Pouce ، ومقياس لهم أيضا ، ومعناها إبهام : أى الأصبع الكبيرة .

(بوظ) تقول فلان بوظ علينا المسألة ، انظر باظ .

(بوظه) الشراب المعروف للنوبيين وللعمال المصريين : بُوْزَه و بُوْزَا : كلمة تركية

شراب يعمل في الأصل من الدُّخْن والذَّرَّة البيضاء .

(بَوَّق) تقول فلان بَوَّق فلان ، تريد أنه كلفه بكلام عال غير مستحسن .
إنباق عليهم الدهرُ: أى هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق ،
فتكون في الأصل : انباق فلان .

(بولاق) انظر على بولاق .

(بُوليسه) تطلق على كل تسريح بشيء : هي كلمة إيطالية Polizza ثم
عربت .

(بويه) يسمون الأصباغ كلها بويه : كلمة تركية بمعنى لون صِنِع .
(بياده) تقول عسكري بياده ، بياده : كلمة فارسية بمعنى راجل ، أى يمشى
على رجليه .

(بيرق) بمعنى العلم ، يراق : كلمة فارسية بمعنى لواء علم راية .

(بيَّشه) تقول الست فلانه لابسة بيَّشه ، بيَّشه : كلمة تركية بمعنى برقع .

(بيكه) أو باكية يسمون عقود البناء أو الأزج بيكه ويجمعونها على بواكى ، وفي
القاهرة شارع البواكى . البائكة : الناقة العظيمة السنم ، فلعلهم شبهوا هذا
النوع من البناء بسنام البعير ، والبوائك : الثوابت في مكانها كالنخل في
هذا البيت :

أعطاك يا يزيدُ النِّعمَ من غير ما تَمَنُّنٍ ولا عَدَمِ

بوائكُ لم تلتجِعْ مع النِّعمِ